[51] خبث الجسد (1). 7 - لى: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: شر العمى عمى القلب (2). 8 - ما: فيما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام ابنه: يا بنى إن من البلاء الفاقة وأشد من ذلك مرض البدن، وأشد من ذلك مرض القلب، وإن من النعم سعة المال، وأفضل من ذلك صحة البدن، وأفضل من ذلك تقوى القلوب (3). 9 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: القلوب ثلاثة: قلب منكوس لا يعثر (4) على شئ من الخير وهو قلب الكافر، وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان، فما كان منه أقوى غلب عليه، وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن (5). 10 - مع: العطار عن أبيه، عن ابن أبان، عن ابن اورمة، عن محمد بن خالد، عن هارون، عن المفضل، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس، وقلب مطبوع، وقلب أزهر أنور، قلت: ما الازهر، قال فيه كهيئة السراج، فأما المطبوع فقلب المنافق، وأما الازهر فقلب المؤمن إن أعطاه ا عزوجل شكر، وإن ابتلاه صبر، وأما المنكوس فقلب المشرك، ثم قرأ هذه الآية " أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم " (6) وأما القلب الذي فيه

_____

(1) الخصال ج 1 ص 18. (2) أمالي الصدوق ص 292. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 146. (4) في المصدر: لا يعي، والعثور: الاطلاع، والوعى: الحفظ والاحتواء. (5) معاني الاخبار 395. (6) الملك: 23.

_____